● أخبار قصيرة

تونس: الغنوشي يقاطع جلسات التحقيق

أكّدت هيئة الدفاع عن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، أنّ الغنوشي يرفض الاستجابة لأيّ دعوةٍ من الجهات الأمنية بخصوص أيّ ملف حالي أو مقبل.

من جانبها، أكّدت سمية الغنوشي ابنة رئيس حركة النهضة أنّ والدها قرر مقاطعة جلسات التحقيق بعد حضوره ما يزيد على ١٢٠ ساعة تحقيق في قضايا وصفتها بـ"المفتعلة" و"الخاوية".

وقالت سمية الغنوشي في تغريدة: إنّ "قرار المقاطعة جاء رفضاً منه للانخراط في مسرحية المحاكمات السياسية وجلسات تحقيق لا تنتهي وإن الهدف منها استنزاف الغنوشي نفسياً وجسدياً".

يُذكر أنّ قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في تونس، أصدر قبل أيام، مُذكّرة إيداع بالسجن ضدّ الغنوشي.

الجزائر: ١٢ عاماً سجناً لـ«السعيد بوتفليقة»

التمس النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، تأييد الأحكام الصادرة عن المحكمة الابتدائية للقطب الجزائي الاقتصادي والمالي بسيدي امحمد ضد السعيد شقيق الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة.

كما التمس تأييد الأحكام الصادرة بحق رجل الأعمال محيي الدين طحكوت، والرئيس السابق لمنتدى رجال الأعمال "الأفسيو" علي حداد، والإخوة "كونيناف طارق نوا ورضا وعبد القادر كريم، وأحمد معزوز، ومحمد بعيري، والبرلماني السابق الطاهر ميسوم "سبيسفيك"، وجميع المتهمين المدانين في ملف الحال مع مصادرة جميع الأملاك العقارية والأرصدة البنكية.

وفي المقابل، طالب ممثل الحق العام بإدانة المتهمين الذين استفادوا من البراءة بنفس طلبات المحكمة الابتدائية، مع تأييد العقوبات التكميلية منها مصادرة المحجوزات.

غرق نحو ١١ مهاجراً قبالة سواحل غرب ليبيا

انتشل خفر السواحل الليبي، جثث ١١ مهاجراً بينهم طفلة بعد غرق قاربهم المتجه إلى أوروبا، بحسب مصور لفرانس برس في المكان.

وتم إبلاغ السلطات المحلية، بوجود جثث عشرة رجال وفتاة تطفو على المياه على بعد أمتار قليلة من شاطئ مدينة القره بوللي على بعد ٥٠ كيلومتراً شرق طرابلس.

ونجح ٤ أشخاص في العودة إلى شاطئ القره بوللي الذي يسهل الوصول إليه بسبب هدوء مياهه، وقد شاهدهم مصور وكالة فرانس برس مستلقين على الرمال مرهقين يحاولون استعادة قوتهم بتناول القليل من الخبز والحليب الذي قدمه لهم عناصر الإنقاذ. وكان القارب يقلّ "نحو ٨٠ مهاجراً" وغرق قرب الساحل، بحسب أحد الناجين.

بعد فوضى سجن كوبر.. الجيش يكشف عن مصير عمر البشير

تجدد الاشتباكات رغم الهدنة.. واتهامات متبادلة

لا مؤشر على استعداد طرفي النزاع في السودان للتفاوض!

تجددت الاشتباكات الأربعاء في الخرطوم بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في ثاني أيام الهدنة، فيما تدرس واشنطن خطة لإرسال قوات أميركية إلى مدينة بورتسودان للمساعدة في إجلاء الأميركيين.

فقد اندلعت صباح الأربعاء اشتباكات بشتى أنواع الأسلحة بين الجيش والدعم السريع في محيط القصر الرئاسي بالخرطوم. كما سُجلت انفجارات وإطلاق نار متقطع في بعض أنحاء العاصمة السودانية، وكذلك في أم درمان.

واتهم الجيش السوداني من وصفهم بالمتمردين بخرق الهدنة عبر قصف محيط القيادة العامة للقوات المسلحة بالخرطوم، في حين اتهمت قوات الدعم السريع الجيش باستهداف وحداتها المتمركزة في القصر الرئاسي ومواقع أخرى بالمدفعية والطيران.

ومع ذلك، بدا أن هناك فرصة لصمود الهدنة الرابعة من نوعها، وذلك وسط دعوات دولية لوقف شامل لإطلاق النار. وقال مصدر محلي: إن الهدنة التي تنتهي الخميس تبدو أفضل من سابقاتها، مشيراً إلى وجود حركة خفيفة في شوارع الخرطوم.

هدوء في ظل الهدنة

وخارج الخرطوم، يسود الهدوء المناطق التي شهدت اشتباكات في الأيام السابقة، وبينها مدينة الأبيض بشمال كردفان بعد سيطرة الجيش عليها وانسحاب قوات الدعم السريع منها. وفي ظل الهدوء الذي أتاحته الهدنة، تتواصل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من السودان.

وقد نقلت "شبكة سي إن إن" عن مسؤول أميركي: أن واشنطن تدرس خطة لإرسال قوات أميركية إلى مدينة بورتسودان للمساعدة في إجلاء الأميركيين.

دعوات للتظاهر السلمي

على صعيد آخر دعت منظمات المجتمع المدني السوداني القوى المدنية إلى الخروج السلمي، للتظاهر سعياً لوقف الحرب القائمة والوصول إلى توافق وطني شامل يجمع المكونات السودانية المختلفة. وقال رئيس المبادرة الوطنية لحل الأزمة السودانية عادل عبد الباقي، إنّ تلك الدعوة تأتي في إطار سعي منظمات المجتمع المدني لإيقاف الحرب ودعم عملية السلام الاجتماعي في البلاد عن طريق الضغط على الأطراف المتنازعة من أجل تمديد الهدنة لمدة لا تقل عن ١٠ أيام لتهيئة المناخ الملائم لحوار وطني شامل لحل الأزمة.

وأضاف: "بعد الاتفاق على الهدنة، يتم فتح ممرات آمنة طوال تلك المدة من أجل خروج كل الأطراف من المستشفيات والمرافق الحيوية وتسليمها للجهات المختصة"، وتشمل تلك الدعوة فتح المطار حتى تستطيع الدول الإقليمية والدولية إيصال المساعدات الإنسانية إلى السودان.

كذلك، أشار عبد الباقي إلى أن التظاهرات تهدف أيضاً إلى التعجيل بالتوصل إلى اتفاق شامل ينهي هذا الاقتتال من دون شروط، إضافة إلى وقف عمليات القصف الجوي داخل المدن والعمل على تسهيل إجلاء المواطنين إلى ولايات آمنة.

وطالب بتشكيل لجنة محايدة من منظمات المجتمع المدني وأطراف أخرى لتقريب وجهات النظر بين المكونات المتنازعة، علاوة على وقف التدخلات الخارجية التي تعرقل وحدة السودان وأمنه.

الصليب الأحمر لا يعتزم إجلاء طواقمه من السودان

وأكّدت المتحدثة الإقليمية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إيمان الطرابلسي، صعوبة قيام الفاعلين الإنسانيين الدوليين بإيصال المساعدات الإنسانية إلى السودان، وصعوبة عمل المشافي والمنشآت الصحية. ولفتت إلى أن عدداً من المشافي اضطر إلى تعليق عمله بسبب نفاد الأدوية والمعدات الصحية اللازمة، في ظل الاقتتال المتصاعد. وقالت الطرابلسي، إن العنف المتزايد يجعل الوضع الحالي في غاية التوتر والخطورة، مضيفةً أن هناك تأزماً بشكل مستمر في الوضع الإنساني. من جانب آخر، أكدت الطرابلسي أن اللجنة لا تعتزم سحب طواقمها العاملة في السودان، مشيرة إلى صعوبة التواصل مع هذه الطواقم بسبب الظروف الحالية من الاقتتال وانقطاع الاتصالات.

روسيا: نقل السلطة كان بشكل مصطنع

وقالت نائبة مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أنّا يستغنيفا، إنّ العديد من اللاعبين الخارجيين قاموا بشكل مصطنع بتعجيل عملية نقل السلطة إلى القوى المدنية في السودان، لافتة إلى أن هذه الأطراف الخارجية فرضت ظهور عدة قرارات لم تنل أي شعبية في المجتمع.

من جهته رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان، فولكر بيرتيس، استنكر تجاهل قوانين الحرب وقواعدها في الصراع الدائر في السودان، مشيراً إلى أنّ الطرفين المتحاربان ما زالا مقتنعين بأن تأمين نصر عسكري على الآخر ممكن.

وأضاف بيرتيس أمام مجلس الأمن الدولي: "نحن على اتصال منتظم مع القائدين المتناحرين اللذين يقاتلان من أجل السيطرة على الدولة".

وترى الدبلوماسية الروسية أن من المستبعد أن يقوم مثل هذا النهج بتعزيز انطلاق تسوية شاملة.

تأتي هذه التطورات في وقت دخل أخطر صراع في السودان يومه الـ١١، من دون أي بوادر لحل قريب.

عسكريون محتجزون في مستشفى علياء

وبالتزامن مع ذلك، أكد الجيش السوداني، الأربعاء، وجود الرئيس السوداني السابق عمر البشير في مستشفى علياء العسكري، بتوصيات من الجهات الطبية في سجن كوبر قبل اندلاع القتال بين قوات الجيش وقوات الدعم السريع. وقال الجيش السوداني: إنّ جزءاً من متهمي ٣٠ يونيو من العسكريين كانوا محتجزين في مستشفى علياء نظراً إلى ظروفهم الصحية، ولا يزالون فيه تحت حراسة الشرطة القضائية. وأوضح: أن الرئيس السابق من بين المحتجزين داخل المستشفى، إلى جانب رئيس الوزراء السابق بكري حسن صالح ووزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين. وفي وقت سابق، كشفت وسائل إعلام بريطانية أن الرئيس السوداني السابق عمر البشير نُقل من السجن إلى مستشفى عسكري قبل اندلاع الاشتباكات. يأتي هذا بعد تقارير أشارت إلى هروب النزلاء من سجن كوبر في وقت سابق هذا الأسبوع، بعد هجوم شنه مسلحون. وكان البشير وبعض كبار نوابه من بين المحتجزين في هذا السجن.

ردّاً على طلب سجناء نقل سجين سياسي للعيادة

شرطي بحريني في «سجن جو المركزي»: «خله يموت»

كشف مدير "مركز البحرين للحقوق والديمقراطية" (بيرد)، سيد أحمد الوادعي، عن أنّ حال تشنُّج حصلت للسجين السياسي زهير أثناء خروج سجناء ٤ زنازين في مبنى ٩ - عنبر رقم ١ في سجن "جَوْ"، مما اضطر زملاءه في الزنزانة إلى طرق الباب لكي يُنقل السجين ويتم علاجه، فرد عليهم شرطي يُدعى توفيق بالقول: "خله يموت".

وأوضح الوداعي، في تغريدة على "تويتر"، أنّه بعد ضغط السجناء ودقّهم الأبواب فتح الشرطي باب الزنزانة رقم ٧ الموجود فيها زهير، لنقله إلى العيادة، لكنّ الشرطي أقفل في الوقت نفسه باب "الفنس" (ممر السجن) الأمر الذي ردّ عليه السجناء برفضهم الرجوع إلى زنازينهم واعتصامهم في الممر.

وفي السياق نفسه، أكد الوادعي أنّ السجناء في سجن "جَوْ" يشكون من إهمال إدارة السجن الشديد لهم، مشيراً إلى أنّ سجناء ٥ زنازين مضربون حالياً عن الطعام، مؤكداً وجود مطالب عدة للسجناء أبرزها توفير العلاج ووقف الإهمال الطبي بحقهم.

وقال الوداعي: إنّ السجناء اشتكوا من إلغاء إدارة السجن مواعيدهم الطبية في شهر رمضان تحديداً، وأضاف: أنّه يتم تأخير إعطاء الدواء للسجناء المرضى والمصابين بداء السكري والضغط لساعات عدة، لافتاً الانتباه إلى أنّ بعضهم لا يستطيع تناول الإفطار قبل أخذ الدواء.

بدوره كشف الأمين العام الأسبق لجمعية "وعد" المعارضة، إبراهيم شريف، عن أنّ أحد الرموز المعتقلين قال له: "والله سنصبر على هذا الإهمال المتعمّد، وإنْ متنا في السجن فإنّنا سنموت وقوفاً".

وعلّق شريف، في تغريدة على "تويتر" على ما أخبره به الرمز المعتقل، قائلاً: "هكذا عرفتهم (الرموز المعتقلون)، ومن حق الناس أنْ تفخر أنّ لديها زعامات وطنية صامدة أمينة على مصالحهم لا تعرف الانكسار أو اليأس".

جدير ذكره أنّ السجناء السياسيين في البحرين يتعرّضون لإهمال شديد من قِبَل إدارة سجن "جَوْ"، حيث تمنعهم من مواعيدهم الطبية في المستشفى ومن الحصول على أدويتهم.

أحد المعتقلين: والله سنصبر على الإهمال المتعمّد

بعد رفض روسيا تأجيل الجلسة

مندوب الاحتلال ينسحب غاضباً من مجلس الأمن

انسحب مندوب الاحتلال الصهيوني لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان، من جلسة مجلس الأمن الدولي، لبحث الأوضاع في فلسطين المحتلة، غاضباً، بعد رفض تأجيل الجلسة.

وبحسب وسائل إعلام عبرية: فإنّ أردان طلب منذ أيام تأجيل موعد الجلسة التي عقدت بسبب تزامنها مع ذكرى "القتلى الصهاينة"، إلا أنّ روسيا بصفتها رئيسة مجلس الأمن الدولي عن الدورة الحالية رفضت ذلك.

وعلّقت مصادر سياسية صهيونية على الأمر بقولها: إنّ موسكو رفضت ذلك لأسباب سياسية، وذلك لوقوف الاحتلال إلى جانب أوكرانيا في الأمم المتحدة، إذ صوّت الكيان الصهيوني في وقتٍ سابق لصالح قرار يدعو إلى "انسحاب روسيا من أوكرانيا"، حسب زعمها.

بدوره، علّق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على انسحاب مندوب الكيان الصهيوني من الجلسة بقوله: "لو أنّ الأمم المتحدة كانت ستراعي كل مناسبة لما وجدت يوماً واحداً في السنة لكي تعقد جلسة عمل واحدة".

والأربعاء، صرّح لافروف بأنّه: "لا يمكن غضّ النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل وعمليات الاعتقال التعسفية"، مضيفاً: أنّه "لوحظ اشتباكات تتعلق بانتهاك وضع الأماكن المقدسة في مدينة القدس".

في سياق آخر قررت بلدية مدينة لياج "Liège" البلجيكية، تجميد علاقاتها مع الاحتلال الصهيوني، وجميع مؤسساتها العامة والخاصة، بسبب انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

وصوتت البلدية، على قرار تجميد العلاقات مع كيان العدو ومع كافة المؤسسات العامة والخاصة الصهيونية التي تسهل استمرار الاحتلال وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكّد القرار الذي حصل على أغلبية أعضاء المجلس البلدي والمقدم من مجموعة حزب العمل البلجيكي، وأيده كل من مجموعة الحزب الاشتراكي البلجيكي وحزب الخضر وممثل حركة فيغا، على دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال الصهيوني العسكري ومن نظام الفصل العنصري والاستيطان.

كما أكّد رفضه التعامل مع أي مؤسسة تتعامل مع المستوطنات، أو تلعب أي دور في استدامة الاحتلال، وهذا بموجب القوانين البلجيكية وقوانين الاتحاد الأوروبي.

كذلك وطالب القرار الكيان الصهيوني التوقف عن كل نشاطاته الاستيطانية بما في ذلك بمدينة القدس المحتلة، ورفضه لكل محاولات تغيير في واقع ما قبل الاحتلال.

بلجيكا: مدينة لياج تقرر تجميد علاقاتها مع العدو الصهيوني